ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal

Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

الدبلوماسية الرياضية بين إعادة إنتاج القوة والتمثيل الرمزي لموازين القوى (دبلوماسية البينغ بونغ أنموذجاً)

إعداد: الباحث / علي حيدر خليفة | الجمهورية اللبنانية
طالب دكتوراه في العلاقات الدولية / الجامعة الإسلامية في لبنان

E-mail: alihaidarkhalifeh@gmail.com | https://orcid.org/0009-0005-6166-6791
https://doi.org/10.70758/elqarar/10.2810

إشراف: الأستاذ الدكتور / عادل خليفة | الجامعة اللبنانية

تاريخ الاستلام: 2026/5/5	تاريخ القبول: 2026/5/13	تاريخ النشر: 2026/5/15

للاقتباس: خليفة، علي حيدر الدبلوماسية الرياضية بين إعادة إنتاج القوة والتمثيل الرمزي لموازين القوى (دبلوماسية البينغ بونغ أنموذجاً)، إشراف أ.د. عادل خليفة، المجلد العاشر، العدد 29، السنة 3، 2026، ص-ص: 225-250. https://doi.org/10.70758/elqarar/10.28.10

المُلخّص

تجاوزت الرّياضة في العالم المُعاصر دورها الترفيهيّ لتصبح أداةً سياسيّةً تعكس موازين القوى، ومنصةً لبناء الصورة الدوليّة وتوجيه الرأيّ العام ضمن إستراتيجيّات القوّة النّاعمة. ومع تشابك النّظام الدوليّ، أصبحت الأحداث الرّياضيّة الكُبرى ساحات للتفاعل الجيوسياسيّ تتقاطع فيها المصالح، وتُختبر عبرها إستراتيجيّات التأثير والتموضع للدول. ومن ثمّ، تكشف التجارب أنّ الرّياضة تؤدي دوراً مزدوجاً؛ فقد تمثّل إمتداداً رمزيّاً للصراع أو قناة للتقارب. ويظهر ذلك في دبلوماسيّة «البينغ بونغ» التي مهّدت لإنفراج العلاقات الأميركيّة-الصينيّة خلال الحرب البارد. كما تبرزُ الرياضة أداة لتعزيز الهويّة الوطنيّة وترسيخ الإعتراف الدوليّ للدول الساعية لتعزيز حضورها العالميّ. غير أنّ تأثيرها يظلّ مرتبطاً بالسياق السياسيّ، إذ تعكس التّوازنات القائمة وتدعم مساراتها، ما يجعلها أداة مرنة لتعزيز التفاهم الدولي وفتح آفاق للدبلوماسيّة المُعاصرة .

الكلمات المفتاحيّة: دبلوماسيّة الرياضة، الأداة السّياسيّة (القوّة الناعمة)، العلاقات الدوليّة، هويّة الدولة، الصورة الذّهنيّة، طبيعة التّفاعلات الجيوسياسيّة، دبلوماسيّة البينغ بونغ.

العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي (CC BY 4.0)
مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية

Sports Diplomacy Between the Reproduction of Power and the Symbolic Representation of Power Balances (Ping Pong Diplomacy as a Case Study)

Author: Researcher / Ali Haidar Khalife | Lebanese Republic
PhD Student in International Relations | Islamic University of Lebanon
E-mail: alihaidarkhalifeh@gmail.com | https://orcid.org/0009-0005-6166-6791
https://doi.org/10.70758/elqarar/10.28.10

Supervised: Prof. Dr. / Adel Khalife | Lebanese University

Received : 5/5/2026	Accepted : 13/5/2026	Published : 15/5/2026

Cite this article as: *Khalife, Ali Haidar, Sports Diplomacy Between the Reproduction of Power and the Symbolic Representation of Power Balances (Ping Pong Diplomacy as a Case Study), Supervised by Prof. Dr.* Adel Khalife*, ElQarar Journal for Peer-Reviewed Scientific Research, vol 10, issue 29, 2026, pp. 225-250. https://doi.org/10.70758/elqarar/10.28.10*

Abstract

In the contemporary world, sports have emerged as a primary tool of international influence, transcending mere to become a political arena that reflects and reproduces power dynamics. Beyond physical competition, sports serve as a strategic soft power platform within an interconnected system, acting as geopolitical venues where national interests, branding, and global influence are contested and refined. Historical evidence reveals sports' dual role as either a symbolic extension of conflict or a channel for rapprochement, notably evidenced by 'Ping-Pong Diplomacy' during the Cold War. Furthermore, sports facilitate international recognition and national identity building for states seeking global presence. Ultimately, sports remain tied to political contexts, serving as a versatile tool for international cooperation and modern diplomacy.

Keywords: Sports Diplomacy, Soft Power, International relations, Nation-branding, geopolitics, ping-pong Diplomacy.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

المقدمة

يحذر الميثاق الأولمبي بشدة من استخدام الرياضة لأغراض سياسية، ويندَد بهذه الممارسات باعتبارها خطرًا على الألعاب الأولمبية، كما يؤكد رجال الدولة – من رؤساء اللجنة الأولمبية الدولية إلى الأمناء العامين للأمم المتحدة إلى قادة العالم – على ضرورة فصل الرياضة عن السياسة، ويعارضون بشدة تسييسها، إلاَ أنَ الواقع أثبت باستمرار أن للرياضة والسياسة والدبلوماسية علاقة تاريخية، بل وعنيفة أحيانًا. فالعلاقات بين السياسة والحرب والسلام والرياضة كانت موجودة منذ الألعاب الأولمبية الأولى في أولمبيا القديمة.

ورغم امتلاك عالم الرياضة مقومات سمحت له بمقاومة غزو مفهوم « تسييس كل شيء»، لكن هذا الخيار بالتزام الحياد قد تسبب في إثارة جدل مشروع. فأصبحت تستخدم الرياضة كمساحة للتنافس بين الدول محولة المنافسة الرياضية إلى حرب رمزية، وإبراز قواها السياسية والاقتصادية بطرق محددة، والتمثيل الرمزي لموازين القوى وقد أصبحت المباريات الرياضية أدوات لنقل الرسائل السياسية من خلال طريقة سلوك الفرق الرياضية أو النجوم. وفي الوقت نفسه أصبحت الرياضة تشكل أداةً دبلوماسية تهدف إلى إرساء قواعد السلام والمصالحة فيما بين الدول.

وشكلت مباراة «البينغ بونغ» المثال الأبرز على العلاقة المعقدة ما بين السياسة والرياضة، حتى أنَه راج مصطلح «دبلوماسية البينغ بونغ Ping Pong diplomacy » بين الصين والولايات المتحدة.

– **الإشكالية:** في العلاقة المعقدة ما بين السياسة والرياضة تطرح الدراسة الإشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن أن تلعب الرياضة دوراً سياسياً فاعلاً في النظام الدولي، وهل تكفي الدبلوماسية الرياضية بحد ذاتها لتحقيق اختراق دبلوماسي؟

– **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في تناول موضوع الرياضة التي أصبحت تشكل لاعباً أساسياً في العلاقات الدولية في ظل الاهتمام الدولي الذي تحظى فيه، حيث تجاوزت الألعاب الرياضية حدود الملاعب لتضطلع بدور جيوسياسي، وتصبح أحد أشكال القوة الناعمة فتفرض نفسها كمعيار من معايير القوة في العلاقات الدولية.

– **أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى السعي في إبراز دور الرياضة في العلاقات الدولية كقوة ناعمة، وكيف استطاعت الدبلوماسية الرياضية من تشكيل عامل مساعد في تحقيق التقارب بين الدول.

– **منهجية الدراسة:** سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحليل ظاهرة الرياضة

العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

كأداة قوة في العلاقات الدولية

- **خطة الدراسة:** سيتم تناول الدراسة من خلال مبحثين كالتالي: المبحث الأول- الرياضة كأداة قوة في العلاقات الدولية، والمبحث الثاني- دبلوماسية البينغ بونغ في العلاقات الأميركية- الصينية.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

المبحث الأول- الرياضة كأداة قوة في العلاقات الدولية

حملت الرياضة منذ بدء تطورها وحتى تدويلها بعداً سياسياً وأصبحت كأداة للقوة الناعمة، فشكلت العديد من الأحداث الرياضية مثالاً مؤسفاً عن كيفية استخدامها لأغراض دعائية في سبيل إبراز التفوق العنصري[1].

المطلب الأول- ماهية الألعاب الرياضية

لا تشكل الرياضة مجرد أداة أو وسيلة للترفيه والتسلية، بل أصبحت تحمل أبعاداً سياسية واقتصادية، حيث أعادت العولمة تشكيل مشهد الرياضة عالمياً بشكل بارز، فلم يقف تأثيرها على طريقة ممارسة الألعاب الرياضية واستهلاكها بل أيضاً كيفية إدراكها عبر الثقافات.[2]

الفرع الأول- تعريف الألعاب الرياضة

يرتبط مفهوم»الألعاب الرياضية» مع مفاهيم أخرى كاللعب، الترفيه، المنافسة، والمباراة. فتُعرَف الرياضة بأنَها (مجموعة من الأنشطة البدنية العلنية ذات الطابع التنافسي والتي تتم في إطار مؤسسي محدد)[3]؛ أمَا «الكتاب الأبيض حول الرياضة» الذي شكل المبادرة الأولى للمفوضية الأوروبية لمعالجة القضايا المتصلة بالرياضة، عرَف الرياضة بأنَها (ظاهرة اجتماعية واقتصادية في نمو متزايد، حيث تساهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للتضامن والتنمية للاتحاد الأوروبي).[4]

على المستوى الدولي، لم تحدد المواثيق الدولية مفهوم الألعاب الرياضية بشكل دقيق إلاَ أنَها ذكرت مجموعة من المصطلحات التي يقوم عليها النشاط الرياضي، حيث نصت المادة الأولى من اتفاقية مناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية لعام (1985) على أنَ الفريق هو (مجموعة من الرياضيين المنظمين بغرض الاشتراك في الأنشطة الرياضية لمنافسة مجموعات منظمة أخرى)[5]، مع تعريفها «الرياضيين» بأنَهم (كل من

(1) - The XI[TH] Olympic Games Berlin, 1936, Berlin 1936 Summer Olympics - Athletes, Medals & Results.

(2)- Gidfred Asante, Joseph Oluwaseyi, Emmanuel OK, Bamty William, Globalization and Sport: The impact of globalization on sports, including the spread of sports culture and international competition, February 2025, p.2. (PDF) Globalization and Sport: The impact of globalization on sports, including the spread of sports culture and international competition.

(3)- محمد السيد سليم، ورجاء إبراهيم سليم، اللعاب الرياضية في العلاقات الدولية، الهيئة المصرية العالمة للكتاب، القاهرة، 2010، ص. 12.

(4)- COMMISSION DES [C]OMMUNAUTÉS EUROPÉENNES, LIVRE BLANC SUR LE SPORT, Bruxelles, le 11.7.2007, COM(2007) 391 final, p.2.

(5)- الاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية 1985، المادة (1) (و).

مجلة القرار ®
للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

الذكور والإناث الذين يشتركون في الأنشطة الرياضية على أساس فردي أو جماعي، وكذلك المديرون والمدربون، وسائر الموظفين الذين تعد مهامهم أساسية لتسيير عمل الفريق)[1]. وفي نفس الإطار نصت المادة الثانية من «لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم المتعلقة بنقل اللاعبين ووضعهم» على أنَ (اللاعبين الذين يشاركون في مباريات كرة القدم إمَا أن يكونوا هواة أو محترفين)[2]؛

وفي حين أن الهواة والمحترفين يتشابهان في بذل المجهود الجسدي أثناء ممارة الألعاب الرياضية، إلاَ أن المحترف يسعى إلى تحقيق المكسب المادي، فقد عُرِف الاحتراف الرياضي بأنَه (ممارسة الشخص لنشاطه على أنَه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة من أجل تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش).[3]

الفرع الثاني- الأبعاد السياسية، الاجتماعية والاقتصادية للرياضة

لطالما جسدت الألعاب الأولمبية القديمة العلاقة المعقدة بين الرياضة، الدين والسياسة، كما عكست الانقسامات الاجتماعية داخل المجتمع اليوناني القديم، فمنذ أن تأسست الألعاب الأولمبية القديمة في العام (776) ق.م، لم تكن مجرد منافسة رياضية، بل كانت ذات أهدافٍ دينية، اجتماعية وسياسية ، ولعبت هذه الأبعاد الثلاثة أدواراً متداخلة في إرساء دعائم هذا الحدث الفريد. تمثلت الأهداف السياسية في محاولة لتوحيد المدن-الدول اليونانية، حيث شكلت الألعاب الأولمبية منصة فريدة لتجاوز الانقسامات. ولم تكن مجرد منافسات رياضية، بل كانت بمثابة معاهدة سلام مؤقتة تُعرف باسم «الهدنة الأولمبية» أو (إيكيتيشريا: Eke-cheiria)[4]، وقد شكل المبدأ المقدس الذي تستند عليه الألعاب الأولمبية[5]. إضافة الى إظهار القوة والنفوذ (Soft Power) [6]. و تشكيل الهوية اليونانية المشتركة ((Hellenic identity في عالمٍ يتسم بالتشرذم السياسي، حيث ساهمت الألعاب الأولمبية في تعزيز الشعور بتلك الهوية.

أمَا في العصور الوسطى لعبت الرياضة دوراً بارزاً في تعزيز العلاقات بين النبلاء والملوك، وساهمت في تهدئة النزاعات وتوطيد التحالفات بين الإمارات والدول المتجاورة[7].

(1)- المرجع السابق.

(2)- Fédération Internationale de Football Association (FIFA), Regulations on the Status an Transfer of Players, incl. interim regulatory framework, July 2025, Article (2), p.16, Regulations-on-the-Status-and-Transfer-of-Players-July-2025-edition.pdf.

(3) - كمال الدين عبد الرحمن درويش، والسعني خليل السعدني، الاحتراف في كرة القدم (المفهوم-الواقع-المقترح)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، طبعة أولى، 2006، ص. 41.

(4)- Nigel Spivey, The Ancient OLympic Games,Oxford University Press, 2004.

(5)- الأمم المتحدة والهدنة الأولمبية، الأمم المتحدة والهدنة الأولمبية | الأمم المتحدة

(6)- فرج جبران، العالم كما رأيته: اليونان، الناشر مؤسسة هنداوي ، 2022، ص. 72-71.

(7)- هيثم أبو المعاطي الدكروري، الدبلوماسية الرياضية في القانون الدولي: بين تعزيز العلاقات الدولية وحماية

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

في نهاية القرن التاسع عشر أحيا الفرنسي بيار دو كوبرتان (Pierre de Coubertin) الألعاب الأولمبية بتأسيسه اللجنة الأولمبية الدَولية (IOC: International Olympic Committee) عام (1894)، وقد أرادها كوبرتان منذ البداية مستقلة عن الدول حيث رأى أنَ الأولمبية الجديدة، المبنية على المواهب، يجب أن تعمل على الحد من القوميات العنيفة والحد من الحروب، إلاَ انَ اندلاع الحرب العالمية الأولى عام 1914 سرعان ما خيبت آمال كوبرتان حيث لم تستطع اللجنة الأولمبية من منع نشوب أول حرب عالمية في القرن العشرين[1].

وقد اعتبر «الميثاق الأولمبي» الذي يشكل دستور الحركة الأولمبية، أنَ الغرض من الأولمبياد هو (وضع الرياضة في خدمة التنمية المتناغمة للبشرية، بهدف تعزيز مجتمع سلمي معني بالحفاظ على كرامة الإنسان)، وأنَ الرياضة (حق من حقوق الإنسان، حيث يكون لكل فرد إمكانية ممارستها دون تمييز)[2].

شكلت العولمة محركاً رئيسياً للتحول في اقتصاد الرياضة خلال القرن الحادي والعشرين، حيث تحولت الأحداث الرياضية الكبرى مثل كأس العالم لكرة القدم والألعاب الأولمبية الى أسواق ضخمة لتسويق مختلف المنتجات، وقد ساهمت الثورة التكنولوجية الى زيادة الاهتمام العالمي بالرياضة حيث أصبحت بمتناول مليارات المشاهدين.[3]

كما أثرت الحركة الكثيفة للعولمة التي ترافقت مع التغييرات الجيوسياسية التي شهدتها الساحة الدولية والتي كان من أبرزها استقلال عدد كبير من الدول بعد نهاية الاستعمار، على مسألة التنظيم للألعاب الأولمبية، وغدت القرية الأولمبية قرية عالمية خصوصاً مع ظهور التلفاز.[4] فنجد أنَ دورة الألعاب الأولمبية في روما عام (1960) وطوكيو (1964) قد شهدت اتحاداً وثيقاً بين الرياضة والثقافة، كما عكست حقبة الانفراج ما بين قطبي الحرب الباردة، ومشاركة كثيفة لدول العالم الثالث آنذاك على أثر استقلال العديد منها. واعتبرت تلك الدول أنَ الاندماج في الحركة الأولمبية لا يقل أهمية بل يعتبر أكثر ضرورة من الانضمام لمنظمة

السيادة الوطنية، المجلة المصرية للقانون الدولي (Egyptian Journal Of International Law)، المجلد (81)، العدد (1)، 2025، ص. 273.

(1) - Robert Frank, Pour l'histoire des relations internationales, sous la direction de Robert Frank, Presse Universitaire de France, 1ère Edition, 2012, pp.388,389.

(2) - International Olympic Committee, OLYMPIC CHARTER, in force as from 17 July 2020, Fundamental Principles of Olympism, par (3), (4), p.11, https://stillmed.olympic.org/media/Document%20Library/OlympicOrg/General/EN-Olympic-Charter.pdf

(3) – الطاهر المعز، اقتصاد القطاع الرياضي، من خلال نماذج أديداس وبوما!، ساحة التحرير، 2 يونيو 2025، www.altahreer-sahat.com

(4) – توفيق الحاج، كرة القدم في ملعب العلاقات الدولية– الدور الجيوسياسي للساحرة المستديرة، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2025، ص. 40.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

الأمم المتحدة.[1] وفي العام (1996) وعلى حساب أثينا قد تم اختيار مدينة أتلانتا لإقامة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية فيها، حيث كان يرى ممثلو أثينا بأنَ الدورة لا بد أن تقام في أثينا نظراً للذكرى المئوية لأول أولمبياد أقيم في أثينا، ولكن عكس التوقعات كانت من نصيب مدينة أتلانتا[2] ما اعتُبر بمثابة تأكيد على تكريس زعامة الولايات المتحدة الأميركية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. وشكل اختيار أتلانتا لكون المدينة معقل شركة «كوكا كولا» التي كانت إحدى أكبر المؤسسات الراعية للألعاب الولمبية واللجنة الأولمبية الدولية، وشركة «سي بي أس» التلفزيونية التي دفعت (456) مليون دولار من حقوق النقل التلفزيوني للمسابقات والبالغة نحو (898) مليوناً.[3]

أمَا كرة القدم فقد ارتبطت منذ نشأتها بالعولمة، وقد ظهر هذا التأثير واضحاً مع ظهور التلفاز، الذي حقق تطورا نوعيا في انتشار اللعبة، فيرى البعض أنَ لعبة كرة القدم وجدت معولمة، حيث حملها البحَارة الإنكليز معهم إلى موانئ العالم من خلال الإمبريالية الإنكليزية وقتها، وقد عرفتها البرازيل من خلال المغترب السكتلندي البرازيلي «توماس دونهو».[4]

المطلب الثاني- الرياضة كقوة ناعمة في العلاقات الدولية

في حين أن مفهوم القوة الناعمة قد ظهر بدايةً في كتابات المفكر الليبرالي «Joseph Nye» ، إلاَ أنَ أستاذ العلاقات الدولية «Carr» قد قسَم القوة الى ثلاث صور، القوة العسكرية، القوة الاقتصادية والتي تدخل في إطار القوة الصلبة، وقوة التأثير في الرأي (Power over opin-ion) التي تدخل ضمن نطاق القوة الناعمة.[5] أمَا جزيف ناي الذي كان أول من استخدم مصطلح «القوة الناعمة» بوضوح، فقد عرَفها بأنَها (القدرة على الوصول إلى ما تريد عن طريق الجاذبية بدلاً من الإرغام أو دفع الأموال. وهي تنشأ من جاذبية ثقافة بلد ما، ومُثله، وسياساته. فعندما تبدو سياساتنا مشروعة في عيون الآخرين، تتسع قوتنا الناعمة)[6]، مشيراً الى القوة الناعمة التي كانت تتميز بها الولايات المتحدة الأميركية التي تمثلت بشكل أساسي في تأثير الحريات الأربع التي تبناها الرئيس فرانكلين روزفلت في أوروبا عند نهاية الحرب

(1)- المرجع السابق ص. 41.

(2)- الألعاب الأولمبية الصيفية 1996، الألعاب الأولمبية الصيفية 1996 - ويكيبيديا.

(3)- أتلانتا 1996: إرباك غير متوقع وإنجازات خارقة في الأعاب المئوية على الأرض الأميركية، مونت كارلو الدولية، 21/7/2024، أتلانتا 1996: إرباك غير متوقع وإنجازات خارقة في الألعاب المئوية على الأرض الأميركية.

(4)- Aldo Rebelo, Football, mondialisation et identité nationale, Revue internationale et stratégique, IRIS Edition, 2014/N:94, p.77

(5)- Edward Hallet Carr, The Twenty Years' Crisis 1919-1939- An Introduction To The Study Of International Relations, London, MACMILLAN & CO LTD, 1946, P.102.

(6) - جوزيف.س. ناي، القوة الناعمة وسيلة الناجح في السياسة الدولية، ترجمة د. محمد توفيق البجيرمي، الطبعة الأولى، العبيكان، المملكة العربية السعودية، 2007، ص. 12.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

العالمية الثانية.[1]

الفرع الأول– الرياضة لتعزيز الاعتراف الدولي

يعتمد التعريف الكلاسيكي للدولة على ثلاثة عناصر «الإقليم، الشعب، والسلطة الحاكمة ذات السيادة»، ورغم أنَ القانون الدولي لم ينص على الاعتراف كعنصر من العناصر المكونة للدولة على غرار العناصر الثلاث السابقة، إلاَ انَ مسألة «الاعتراف» أثارت جدلاً نظرياً معقداً بين الفقهاء، خصوصاً لمسألة القيمة القانونية لها ومسألة نتائجها القانونية، حيث يرى أصحاب «النظرية التكوينية» أنَ (الدول هي التي تصنع الدولة كشخص في القانون الدولي من خلال رغبتها في التعامل معها كدولة، وفي حال فقدان هذه الرغبة وفق ما يشير إليه «انزيلوتي» فإنَه لا توجد دولة. إذاً وفق هذه النظرية لا تكتسب الدولة الشخصية الدولية إلاَ بفعل الاعتراف بوجودها من قبل الدول الأخرى).[2]

لذلك سعت الكيانات الهادفة للاستقلال أو تلك التي استقلت حديثاً إلى الانضمام إلى المنظمات الدولية الرياضية حتى ذهب البعض للحديث عن عنصر رابع لتشكيل الدولة وهو «فريق كرة قدم وطني»[3]، فتتيح كرة القدم إمكانية التعبئة وإثبات الانتماء الى هوية جماعية، حيث يعبر المشجعون عن شعور مشترك بالانتماء الوطني والقومي، خصوصاً بالنسبة للدول التي تفتقد الى الرموز الوطنية كشركات الطيران الوطنية والعملات المحلية والخدمات العامة الوطنية.[4]

فحين يرتبط الأمر بمسألة الاعتراف الدولي، تشكل الرياضة البديل الأكثر فاعلية من المعارك الاقتصادية والعسكرية، حيث يعتبر «بيير كولومب» بأنَ (الرياضة هي بمثابة سلاح معنوي، يسهل استخدامه أكثر من السلاح العسكري أو الاقتصادي)، لكونه يتميز بثلاث مزايا: (أولاً– غالباً يتم تحمل التكلفة من قبل الآخرين؛ ثانياً– قد يكون هؤلاء الآخرين هم نفسهم المستهدفين على سبيل المثال المقاطعة قد تستهدف الدولة المنظمة للحدث الرياضي ما يؤدي الى ضربها في الصميم؛ فالمقاطعات تستهدف الصورة، كون الرياضة تعكس صورة الدولة، فالدعوة الى المقاطعة تسمح ببناء فكرة سلبية عن الخصم، كصورة مجتمع عدواني، خبيث، وغير قادر على السيطرة على قواه الشرية؛ ثالثاً– تؤدي المقاطعات أيضاً الى إلحاق الخسائر الاقتصادية بالدولة المنظمة والعوائد المالية المتوقعة من الحدث

(1)Franklin Delano Roosvelt, The Four Freedoms, delivered 6 January ،American Rhetoric :Franklin D. Roosevelt» -- The Four Freedoms.«

(2) – اسماعيل الغزال، قانون التنظيم الدولي– المصادر والرعايا، دار المؤلف الجامعي، الجزء الأول، 1999، بيروت، ص. 315.

(3) – نور الدين العسل، الرياضة في العلاقات الدولية: بين القومية والكوسموبوليتية، مجلة الناقد للدرسات السياسية، المجلد (05)، العدد (02)، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2021 ص. 396.

(4) - Pascal Boniface, Football et mondialisation, Armand Colin, 2010, pp58-59.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

الرياضي)[1].

وقد تم توظيف الرياضة في الكثير من السياقات ، في إطار الكفاح للاستقلال، وتم اعتبارها جزءاً من النضال الوطني، كما في تجارب الباسك وإيرلندا والجزائر. ومثَّلت في سياقات أخرى فضاءً لإبراز الهوية الوطنية؛ فشكلت لعبة «كرة الباسك Pelota» ميداناً مهماً للتفاعل والتعبئة والتعبير عن الهوية الوطنية المحلية، تماماً كما كرة القدم الإيرلندية الغَيلية Gaelic football.[2]

الفرع الثاني- الدبلوماسية الرياضية كأحد تطبيقات القوة الناعمة

شكلت دراسة الدبلوماسية أحد أهم المواضيع في مجال القوة الناعمة، ففي عالم اليوم المترابط، حيث لا تقاس قوة الدولة بقدراتها العسكرية والاقتصادية فقط، بل بالطريقة التي تقدم بها نفسها والقيم التي تجسدها، والجاذبية التي تمارسها ثقافاتها وسياساتها على الشعوب الأخرى. هنا يأتي دور الدبلوماسية في استخدام القوة الناعمة، كأحد أهم الأدوات لبناء جسور التعاون، وتعزيز العلاقات الدولية السلمية.[3]

وقد عُرِفت الدبلوماسية الرياضية بأنَها (الاستخدام الواعي والإستراتيجي للرياضيين والأحداث الرياضية في سبيل تكريس انطباعات إيجابية لدى الرأي العام الدولي من ناحية، أو لإيجاد مداخل ذات طابع إنساني لتمرير مواقف سياسية أو لقاءات رسمية سياسية من ناحية أخرى).[4]

يصنف «ستيورات موراي Stuart Murray»[5] الدبلوماسية الرياضية كفرع مستقل بناءً على الأسباب الست التالية: (1- تبحث الدبوماسية باستمرار عن طرق جديدة وغير تقليدية لحل القضايا على الساحة الدولية؛ 2- تزيد الرياضة من تأثيرها على الشعوب؛ 3- تُعد الدبلوماسية الرياضية مظهراً من مظاهر القوة الناعمة، وهي ذات أهمية كبرى للشعوب التي سئمت من القسوة؛ 4- تشكل الرياضة جزءاً من حياة أي شخص، بصرف النظر عن عمره أو منصبه، وما إلى ذلك؛ 5- إنَ السمات المميزة للرياضة والدبلوماسية تتيح لهما التفاعل والتنافس في الوقت نفسه؛6- تعتبر المُثُل الرياضية عالمية، وهي قابلة لأن تتطبق في أي

(1) - Pierre Collomb, "Sport et Etat, POUVOIRS (revue française d'études constitutionnelles et politiques, intitulé "LE SPORT", nº 61, PUF, 1992, p.47.

(2) - Dorota Woriniecka- Kryzanowska, State, Sport and Resistance: A Case of Palestinian Sports Clubs in the West Bank, International Review for the Sociology of Sport, no. 7, 2020. pp. 915.

(3)- Mahfoud Bahbouhi, Le Soft Power, Une Force Nécessaire Pour La Diplomtatie, Le soft power, une force nécessaire pour la diplomatie – Geopolitique.ma.

(4) - Stuart Murray, Sports Diplomacy: Origins, Theory and Practice: what role does and should sport paly in international relations and diplomacy? Site of international Olympic Academy, https://www.history.com/news/olympic-boycotts.

(5)- أستاذ في جامعة بوند في أسترالي ومنسق قسم الدراسات الدبلوماسية في جمعية الدراسات الدولية.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

من المجتمعات).[1]

فتوفر الرياضة منصة للتنافس بين الدول وإظهار قوتها السياسية والاقتصادية بطرق محددة. وتشكل المناسبات الرياضية ساحة للمواجهات بين الدول ، أو لإرساء قواعد السلام والمصالحة فيما بينها، محولة المنافسة الرياضية بذلك الى حرب رمزية[2]، وهذا ما عبَر عنه «جورد أورويل George Orwell» بوصفه للرياضة أنَه (لا علاقة للرياضة باللعب النظيف fair– play إذا مورست بجدية، بل إنَها تفيض بالغيرة البغيضة، الوحشية، تجاهل كافة القواعد، المتعة السادية والعنف؛ بكلمات أخرى هي الحرب، ولكن بدون أسلحة).[3]

وقد لعبت الرياضة دوراً محورياً بين الدول والمجتمعات لتحقيق المصالحة والتقارب بين الدول، على سبيل المثال شهدت دورة الألعاب الأولبية الشتوية لعام 2018، في «بيونغتشانغ» خطوة دبلوماسية بارزة، جيث شاركت كوريا الشمالية والجنوبية بفريق موحد، في إشارة رمزية الى إمكانية التقارب بين البلدين رغم التوترات السياسية. كما لعبت دبلوماسية كرة القدم دوراً في انفراج العلاقات التركية– الأرمنية، بعد تلقي الرئيس التركي دعوة من نظيره الأرمني «سيرج سركسيان» لحضور مباراة منتخب بلده في العاصمة الأرمنية «يارافان»، وقد كانت زيارة تاريخية أدت الى توقيع اتفاق إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين بعد قطيعة طويلة نتيجة لرفض تركيا الاعتراف بالإبادة الأرمنية التي ارتكبها الجيش العثماني في حق الأرمن خلال الحرب العالمية الأولى، وقد رفضت تركيا هذا التوصيف.[4]

(1) - N.G. Mirzayeva, THE ROLE OF SPORTS DIPLOMACY IN CONTEMPORARY INTERNATION-AL RELATIONS: A CASE STUDY OF THE OLYMPIC GAMES, Sport Science Journal, Vol.(6), N°3, 2024, Scientific News of Sports Academy, Azerbijan,p.117.

(2)– بوعرفة فراح، La Diplomatie sportive: enjeux et perspectives، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2023–2022، ص. 33 .

(3) - "Le sport c'est la guerre, les fusils en moins",(G.Orwell, 1945)- La guerre, un sport comme les autres, 11 Février 2014, radiofrance, https://www.radiofrance.fr/franceculture/podcasts/culturesmonde/le-sport-c-est-la-guerre-les-fusils-en-moins-g-orwell-1945-2-4-la-guerre-un-sport-comme-les-autres-7282852 .

(4) – توفيق المديني، تركيا وأرمينيا– تطبيع صعب، إيلاف، 16 أكتوبر 2009، تركيا وأرمينيا.. تطبيع صعب

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

المبحث الثاني- دبلوماسية البينغ بونغ في العلاقات الأميركية- الصينية

تعتبر الرياضة كأحد أشكال القوة الناعمة في السياسة الخارجية الأميركية، وقد كانت مباراة «البينغ بونغ» المثال الأبرز على مساهمة الألعاب الرياضية في تحقيق التقارب بين الدول والتعبير عن تغير موازين القوى على الساحة الدولية، حتى أنَه راج مصطلح «دبلوماسية البينغ بونغ Ping Pong diplomatie» بين الصين والولايات المتحدة.

المطلب الأول- تغير موازين القوى مع نهاية الحرب الباردة والتقارب الصيني- الأميركي

مع الهزائم التي شهدتها الولايات المتحدة الأميركية في فيتنام ازدادت قناعات الدول الغربية بضرورة التخلي عن مقاطعة ومواجهة الدول الاشتراكية، وفتح أبواب التعاون الاقتصادي لجذب هذه الدول إلى أحضان النظام الرأسمالي.[1] فعملت السياسة تلك على تبني المفاهيم التي طورها كل من «نيكسون و»كيسينجر» حول الواقعية في العلاقات الدولية التي تعتمد على التوازنات الدولية الجديدة (أي الاعتراف بالدور الجديد لأوروبا الغربية واليابان، واتباع سياسة الانفتاح على الصين الشعبية، وطرح القضايا العالمية على قدم المساواة مع الاتحاد السوفياتي)[2]، وبالتالي تحقيق التوازن باعتماد سياسة الأمر الواقع، وضمان التوازن بين مصالح الشرق والغرب على المستوى العالمي.[3] وقد أدى تبني المفاهيم تلك إلى توقيع اتفاقيات «هلسنكي: عام (1975) التي ساهمت في تعزيز العلاقات بين الدول الرأسمالية والاشتراكية[4].

الفرع الأول- السياسة الخارجية الأميركية

استغلت الولايات المتحدة الأميركية في فترة الحرب الباردة كامل مصادرها من القوة الناعمة لتطبيق سياسة الاحتواء في صراعها مع الاتحاد السوفييتي، حيث رأى «كينان» أنَ (الروس يتطلعون إلى توسيع نفوذهم الإقليمي والدولي لكن رغم ذلك يتوجب على الولايات المتحدة الأميركية بناء سياستها على أساس بعيد المدى أن تلتزم بالصبر والحزم في آن واحد، مع توخي اليقظة التامة في احتوائها للنزاعات التوسعية الروسية)،[5] وقد أسند «كينان» أهمية

(1) – ريمون حداد، العلاقات الدولية، دار الحقيقة، بيروت، الطبعة الأولى، 2000، ص. 130.
(2) -Henry Kissinger, A la Maison Blanche 1968-1973, Paris, Ed. Fayard, 1979.
(3) - ibid.
(4) – ريمون حداد، مرجع سابق، ص. 131
(5) - Office of The Historian, Kennan and Containment, 1947, Milestones in the History of U.S. Foreign Relations - Office of the Historian.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

كبرى (للاتصال الثقافي كوسيلة لمكافحة الانطباعات السلبية عن هذا البلد والتي تشكل جزءاً كبيراً من الرأي العالمي).[1]

وتعددت مصادر القوة الناعمة التي تمتلكها الولايات المتحدة الأمركية بشكل هائل بما تحمله من تنوع الثقافات والفنون الشعبية من أفلام وموسيقى إضافةً الى طبيعة مجتمعها المتحرر ونظامها الديمقراطي، وغيرها من المقومات التي صنعت فكرة الحلم الأميركي وأميركا أرض الفرص عند الشعوب الأخرى وعند الأميركيين أنفسهم.[2]

شكّل عام (1972) محطة بارزة في عملية بناء وترميم العلاقات الأميركية– الصينية، والتي اعتبرت من أهم الإنجازات الإستراتيجية للرئيس الأميركي «ريتشارد نيكسون»[3]. فبعد أن كانت حقبة «كينيدي» قد عرفت بمبالغته في تقدير العدوانية الصينية وإضاعته الفرص المحتملة للتوسط في تلك العلاقة الصراعية، حيث رأى «كوتشافي» بأنَ «هوس» كينيدي بالتهديد النووي الصيني قد أعاق حكمه.[4] وكرئيس للولايات المتحدة، أطلق نيكسون خلال جولة له في المحيط الهادئ مبدأ «Guam» أو «مبدأ نيكسون»، حيث ارتكزت تلك العقيدة على التحول من التدخل العسكري المباشر لمساندة حلفاء الولايات المتحدة، واستبداله بدعم اقتصادي وعسكري لهؤلاء الحلفاء.

وفي عام (1969) اتخذت الإدارة الأميركية ثلاث خطوات رئيسية في سبيل تخفيف حدة التوترات مع الصين، أولاً– تم الموافقة على استئناف محادثات وارسو، ثانياً– تم تخفيف القيود التجارية والسفر بشكل طفيف، فسُمِح للمواطنين الأميركيين في الخارج بشراء سلع صينية تصل قيمتها إلى (100$)، وكذلك السماح لبعض فئات المواطنين بزيارة الصين. وقد رافق ذلك جس نبض من خلال «ديغول والرئيس الباكستاني «يحي خان»، وفي العلن أوضح «Rogers روجرز» أنَ (الإدارة الأميركية سعت إلى اتصالات سلمية مع الصين من أجل إزالة أسباب التوتر في علاقتنا و... المساعدة في تذكير شعوب البر الرئيسي الصيني بصداقتنا التاريخية معهم).[5] وبالتالي فقد تميزت العلاقات الأميركية– الصينية خلال فترة نيكسون (1969– 1974) بفتح مسارات التفاوض والمصالحة وبناء الجسور.

(1) – جوزيف ناي، مرجع سابق، ص. 78

(2) – فراج بوجنون، الدبلوماسية العامة الأمركية في فترة الحرب الباردة دور الوكالة الأميركية للإعلام في تأطيرها، رسالة ماجيستير في العلاقات الدولية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2018، ص. 67.

(3)- EVELYN GOH, Constructing the U.S Rapprochement with China, 1961-1974- From "Red Menace" to "Tacit Ally", Published by The Press Syndicate of The UNIVERSITY PF CAMBRIDGE, USA, 2005, p.101.

(4) - Noam Kochavi, A Conflict Perpetuated : China Policy during the Kennedy Years, A thesis submitted in conformity with the requirements for the degree of Doctor Philosophy, University of Toronto, National Library of Canada 1999, p. 249.

(5) - Ibid, p.116.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

الفرع الثاني- السياسة الخارجية الصينية

منذ نشوء دولة الصين الشعبية عام (1949) اتسمت العلاقات الصينية- الأميركية بالعداء الشديد المتبادل لعدم اعتراف واشنطن بالصين كدولة ومساندتها لجمهورية الصين في تايوان، كما استعملت الولايات المتحدة حق النقض الفيتو في مجلس الأمن لمنع عضوية الصين الشعبية، إضافة إلى توقيع اتفاقيات أمنية ودفاعية مع عدة دول من جنوب آسيا، وكانت جزءاً منها تهدف إلى تطويق وعزل الصين[1]. هذا وقد اتجهت الصين نحو توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي الذي جمعتها معه وحدة المعتقدات الأيديولوجية، حيث تم توقيع اتفاقية صداقة وتعاون في شباط (1950) لمدة 30 عاماً موجهة في المقام الأول لمواجهة سياسات الولايات المنحدة الأميركية .[2]

تبنت الصين المفهوم السوفياتي لنظام الثنائية القطبية واعتمدت بشكل بارز على المساعدات الاقتصادية المقدمة من الاتحاد السوفياتي إلى الصين الشعبية، كما أيدت موقف الاتحاد السوفياتي في دعمه لكوريا الشمالية، فأشار المحللين إلى أنَ الصين اتخذت هذا الموقف دون أخذ الوقت الكافي لصياغة سياستها الخارجية بوضوح وقد انجرفت للحرب الكورية متأثرةً بعدائها للولايات المتحدة الأميركية وبصداقتها للاتحاد السوفياتي الذي كان يقدم لها المعونات الاقتصادية، وربما لو لم تقع الحرب الكورية لاختلفت الأمور بالنسبة للعلاقات الصينية الأميركية[3].

إلاَ أنَ العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لم تبقَ على حالها، فنشبت الخلافات بين الشريكين ووصلت ذروتها في عهد (خروتشوف) الذي انتقد في خطابه عام (1956) سياسات سلفه (ستالين)، طارحاً أفكاره حول «التعايش السلمي» في إشارة إلى إمكانية التعايش بين النظامين الرأسمالي والشيوعي وهذا ما تبعه زيارة لخروتشوف إلى الولايات المتحدة الأميركية إلى واشنطن عام (1959)، فأدرك «ماو تسي تونغ» أنَ الانفراج السوفيتي- الأميركي سيكون على حساب الصين التي ستترك لوحدها في مواجهة الولايات المتحدة الأميركية[4].

استطاعت الولايات المتحدة الأميركية من الاستفادة من الانقسام بين الاتحاد السوفياتي

(1)- درية شفيق بسيوني، المثلث الإستراتيجي وتوازنات القوى في الثمانينيات، مجلة السياسة الدولية، العدد 101، 1990، ص. 17.
(2)- المرجع السابق.
(3)- سمير كرم، العلاقات الأميركية- الصينية، مجلة السياسة الدولية، العدد 27، السنة الثامنة، أكتوبر 1972، ص. 15.
(4)- المرجع السابق.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

والصين، حيث قام الرئيس الأميركي بزيارته التاريخية إلى الصين عام (1972) لإرساء أسس التفاهم بين الدولتين والتي كانت تتعلق أساساً بتايوان التي لجأ إليها النظام الجمهوري عام (1949).[1]

فأصبحت علاقات الصين مع الولايات المتحدة مهمة بالنسبة لها خصوصاً بعد أن تشنجت مع الاتحاد السوفياتي، ولكن دون أن يغادرها الشك في النوايا والسياسات الأميركية، وقد عكست «سياسة الانفتاح» التي دعا إليها الرئيس الصيني «دينغ» هذا الأمر، إذ كانت تعني (بناء اشتراكية ذات خصائص صينية). لذلك عملت الحكومات الصينية وخصوصاً منذ حقبة «دينغ» على ملاحقة مصالح الصين الاقتصادية من خلال التعامل مع الولايات المتحدة وغيرها،[2] وقد تبنى دينغ مثلًا يقول (لا نهتم إذا كانت الهرة سوداء أو صفراء، فطالما تصطاد الفئران هي هرة جيدة).[3]

المطلب الثاني- البينغ بونغ كأداة للتقارب الصيني- الأميركي

الفرع الأول- وقائع مباراة البينغ بونغ 1971

أتاحت مباراة تنس الطاولة في ناغويا، اليابان فرصة لتحقيق الانفراج بين الجانبين الأميركي والصيني حيث كان فريقا الدولتين من بين الفرق المشاركة في بطولة تنس الطاولة عام (1971)، وبعد التدريب استقل اللاعب الأميركي (غلين كوان Glenn Cowan) حافلة نقل الفريق الصيني وقد تردد الفريق الصيني بداية في التفاعل معه، إلاَ انَ النجم الصيني (تشوانغ تسيدونغ Zhuang Zedong) قام بمصافحته وإهدائه صورة حريرية لجبل (هوانغ شان Huang Shan) أو الجبل الأصفر في الصين، وقد قابله اللاعب الأميركي بعدها بالمثل حيث قام بإهدائه قميصاً عليه رمز السلام وكلمات أغنية ال(بيتلز Beatles) «Let It Be»، وتلاها دعوة الحكومة الصينية للفريق الأميركي لزيارة الصين بعد البطولة[4].

فقام فريق كرة الطاولة الأميركي بزيارة الصين الشعبية لأول مرة منذ العام (1949)، وهو ما مهد إلى الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الأميركي «نيكسون Nixon» إلى الصين حيث التقى خلالها بالزعيم الصيني «ماو تسي تون»، ونتج عن تلك الزيارة تطبيع العلاقات

(1) – فرانسوا غودمو، العلاقات الصينية- الأميركية – الجذور التاريخية والمستقبل الغامض، مركز الجزيرة للدراسات، 27 تشرين الأول 2013،، ص. 5.

(2) – عماد منصور، السياسة الخارجية الصينية من منظار الثقافة الإستراتيجية، دراسات عربية، العدد (21)، 2016، ص. 35.

(3)- Kwok-sing Li, A Glossary of Political Terms of the People's Republic of China (Hong Kong: The Chinese University Press, 1995, pp12-13

(4) - Mike Revzin, 50 Years Ago: Ping-Pong Diplomacy Changed THE World, US-China Review, Spring 2021, p.4.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

بين الدولتين.[1] و تم توقيع الرئيس الأميركي لبيان شنغهاي الذي اعترفت فيه واشنطن أنَ (الصينيين على جانبي مضيق تايوان يرون أنَ هناك صيناً واحدة فقط وأنَ تايوان جزء من الصين)[2] ، فتوصل الطرفان ، وبغض النظر عن اختلاف الأنظمة الاجتماعية للدول، إلى أن العلاقات الدولية يجب أن ترتكز على مبادئ : احترام سيادة جميع الدول وسلامة أراضيها، وعدم الاعتداء على الدول الأخرى، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والمساواة والمنفعة المتبادلة، والتعايش السلمي. وانطلاقاً من هذه المبادئ في العلاقات الدولية أعلن الجانبان أنَ: (–التقدم نحو تطبيع العلاقات بين الدولتين يصب في مصلحة كافة الدول؛– رغبة كلا الطرفين في الحد من خطر نشوب نزاع عسكري دولي؛– يجب عدم محاولة أي من الدولتين للهيمنة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأنهما يرفضان أيضاً جهود تبذلها دولة أو مجموعة دول أخرى لفرض هذه الهيمنة؛ –كل من الدولتين غير مستعد للتفاوض نيابةً عن أي طرفٍ ثالث أو الدخول في اتفاقيات أو تفاهمات مع الآخر ضد دول أخرى).[3]

الفرع الثاني– دبلوماسية البينغ بونغ كأداة للتأثير، تحقيق التقارب واكتساب الشرعية الدولية

اعتاد القادة الأميركيون على استخدام مصطلح «الدبلوماسية الأميركية» في خطاباتهم انطلاقاً من «دبلوماسية البينغ بونغ» كدليل على فعاليتها.[4] وبالتالي تولي الولايات المتحدة الأميركية أهمية كبرى للدبلوماسية الرياضة كأداة لتحقيق الأهداف السياسية الأميركية، فأصبحت تلك الدبلوماسية إحدى أهم أركان السياسة الخارجية الأميركية وقد جرى توظيفها على أكثر من صعيد فقد استخدمت كأداة للتنافس كما التقارب والجذب والتأثير والانتشار؛ وهذا ما يفسر اهتمام الرئيس الأميركي «دونالد ترمب» باستضافة كأس العالم 2026 الذي استأثر بالأضواء بعدما توج بأول (جائزة فيفا للسلام) في خطوة أثارت الجدل كان خلفها رئيس الاتحاد الدولي «جاني إنفانتينو» الذي أعلم أنَ البطولة ستكون (أكبر حدثٍ شهدته البشرية على الإطلاق).[5]

فتعد الرياضة أحد أدوات السياسة الخارجية الأميركية الساعية إلى زعامة النظام العالمي، وقد ظهر ذلك جلياً خلال فترة الحرب الباردة حيث كان النظام ثنائي القطبية في ظل الصراع الأيديولوجي المحموم بينها وبين الاتحاد السوفياتي، حيث برز حينها ما يعرف

(1) - Robert Frank, op.cit, p.396

(2) - DEPARTEMENT OF STATE, UNITED STATES OF AMERICA, OFFICE OF THE HOSTORIAN, Foreign relations of the United States, 1969-1076, volume XVII, China, 1969-1972, 203. Joint Statement Following Discussions with Leaders of the people's Republic of China, Shanghai, 27 February 1972. Historical Documents - Office of the Historian.

(3) - ibid.

(4) – توفيق الحاج، مرجع سابق، ص. 174.

(5)– عام 2026 على موعد مع أضخم مونديال في ملعب ترمب، الشرق الأوسط، 28 كانون الأول 2025، عام 2026 على موعد مع أضخم مونديال في ملعب ترمب.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

ب»حرب الميداليات» التي بدأت مع أول مشاركة للاتحاد السوفياتي في الألعاب الأولمبية (دورة هلسنكي 1953) وكان السوفيات قد توصلوا قبل ثلاث سنوات من انطلاق الأولمبياد إلى امتلاك السلاح النووي كاسرين في ذلك الاحتكار الأميركي لهذا السلاح. شكل انطلاق فعاليات «أولمبياد هلسنكي» حينها فرصةً للأمريكيين لتسجيل النقاط على السوفييت من خلال ميدان الرياضة.

فالسياسة الخارجية الأميركية ترتكز على أربعة محاور استراتيجية كما حددتها «الخطة الإستراتيجية المشتركة» وهي (–حماية الشعب الأميركي، والوطن واسلوب الحياة الأميركي؛– تعزيز الازدهار الأميركي؛ –صون السلام من خلال القوة؛ – وتعزيز النفوذ الأميركي)[1]. تُدمج تلك الأهداف في استراتيجيات محددة بشكل أوضح وهي (خطة استراتيجية الدبلوماسية العامة، وخطة استراتيجية المكتب الوظيفي) والتي من خلالها يُنفذ قسم الدبلوماسية الرياضية (SDD: State Departement Diplomatie Division) أهدافه عبر الرياضة، حيث تستخدم كأداة لتعزيز التفاهم بين الثقافات وفتح آفاق جديدة للحوار بين الأفراد والدول، ولدعم أهداف السياسة الخارجية الأميركية. ويشكل فرع «المبعوثون الرياضيون» أحد الفروع الرئيسية في قسم الدبلوماسية الرياضية [2].

تُعتبر القيم الأمريكية في هذه الخطة الاستراتيجية المشتركة كحجر زاوية للنفوذ الأمريكي في الخارج. لا تُحدد الخطة بوضوح ماهية هذه القيم، ولكنها تُركز بشدة على حقوق الإنسان والحريات[3]، مسترشدة بالنتائج، وليس بالأيديولوجيا من خلال السياسة الواقعية المتجذرة في الأهداف والمصالح والقيم العالمية المشتركة. و تُوفر الرياضة وسيلة ممتازة لنقل العديد من هذه القيم الأساسية، والتي تصنف وفق فئتين: القيم المتأصلة في الرياضة، والقيم التي يُمكن نقلها بسهولة من خلال الرياضة.

تشكل القيم المتأصلة في الرياضة جزءًا أساسيًا وهيكليًا منها ، فهي متأصلة في صميمها. كقيم الإنصاف والرحمة، والأولوية على الفوز، وتُوصف هذه القيم بأنها «إنسانية»، وهو ما يمثل أيضًا أهمية واضحة للسياسة الخارجية الأمريكية، إذ تُظهر جانبًا إنسانيًا مألوفًا لأمريكا للعالم. هذا بالطبع لا يقتصر على أجندة الحكومة الأمريكية فقط، كما أشار «غونار هاغستروم»، بل هو أجندة متداخلة تتماشى معها الهيئات الرياضية أيضًا لرغبتها في تعزيز قيم مماثل، فعلى سبيل المثال، ترى الرابطة الوطنية لكرة السلة (NBA) أن كرة السلة (أداة لتشجيع عناصر الرياضة – التنوع، والشمول، والقيادة، وحل النزاعات، وقبول الآخرين)[4].

(1) - Edward Elliot, U.S Sports Diplomacy, Center on Public Diplomacy, Figueroa Press, Los Angeles, August 2022, p.8.

(2) - ibid, p.10.

(3) - U.S Department of State, U.S Agency for International Development, Joint Strategic Plan , FY 2018-2022, February 2018, p.45.

(4)- Edward Elliot, U.S Sports Diplomacy, Op.cit, p.15

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

أمَا القيم المنقولة عبر الرياضة تكمن في أنَ الرياضة تتمتع بانتشار واسع ومستوى عالٍ من التفاعل، مما يخلق منصةً واسعةً لتعزيز قيم أوسع تتجاوز تلك المتأصلة في الرياضة. غالبًا ما يكون هناك توافق بين القيم التي تسعى الرياضة والولايات المتحدة إلى تعزيزها دوليًاُ، على سبيل المثال (نفذت فرق «NBA» مثل «فينيكس صنز Phoenix Suns»، مبادرات لبناء علاقات مع مجتمعات أمريكا اللاتينية والمجتمعات الإسبانية)[1]. وتساهم هذه المبادرات المحلية في بناء صورة دولية وهوية مناهضة للعنصرية لرابطة NBA بالنظر إلى الدور المهم الذي تلعبه الرابطة في كيفية نظرة العالم إلى أمريكا، كونها تساعد الولايات المتحدة على بناء صورة أكثر إيجابية فيما يتعلق بقضايا مكافحة العنصرية والتنوع.

رغم كل ذلك فإنَ تسليط الضوء على دور القيم في الرياضة قد يأتي بنتائج عكسية، فصورة أمريكا وقوتها الناعمة ومصداقيتها كمروجة للقيم الأساسية قد تتضرر عند انتهاك القيم الرياضية، أو عندما تعكس الرياضة جوانب سلبية أخرى للمجتمع الأمريكي فيقول خبير التسويق الرياضي «فيليب ليوبولد Phillip Leopold» (يتراوح الأمر بين النقيضين – فبعض الناس يعتقدون أن الولايات المتحدة هي النموذج الأمثل في كل شيء، أو أنَها مثال على أفضل الممارسات في الأعمال والجوانب التقنية والتغذية، على سبيل المثال. بينما يعتقد آخرون أن الولايات المتحدة هي النموذج لكل ما هو خاطئ وأن الرياضة الأمريكية تدور حول الفوز لا الرحلة)[2]. وهذا يعني أنه من الضروري أن تنظر استراتيجية الدبلوماسية الرياضية الأمريكية ليس فقط إلى تعزيز الإمكانات الإيجابية، بل أيضًا إلى تقليل مخاطر دمج الرياضة بشكل أكثر فعالية في السياسة الخارجية الأمريكية.

فقد شكلت الرياضة ساحة سياسية ودبلوماسية، حيث أصبحت السياسة تحاكي الرياضة والعكس صحيح، فعندما تتوتر العلاقات بين دولتين تُستخدم الرياضة كأداة في تأجيج المواجهة، أما إذا بدأت العلاقات بالتحسن فيمكن حينها للرياضة من خلق زخم دبلوماسي وتسريعه. في الحالتين يتم تسيَس الرياضة، ولكن من وجهة النظر الصينية، تعتبر الحالة الأخيرة دبلوماسية رياضية.

فنجد مثلاً أنَ دورة الألعاب الأولمبية في بكين عام 2008 كانت «استثنائية» من الناحية الرياضية، كما من حجم النزاعات الوطنية والدولية التي أثارتها. فنظراً إلى أنها كانت المرة الأولى التي تستضيف فيها الصين أكبر حدث رياضي في العالم، وأنها جرت في ظل صعود الصين وتحديثها، كان من المتوقع حدوث مثل هذا التوتر [3]. وبعد أربع سنوات من انتقال الألعاب الأولمبية إلى لندن، بقيت الصين محط أنظار العالم سياسياً ورياضياً، سواء

(1) - "Los Suns" jerseys set for Cinco de Mayo, Associated Press, 4 May 2010, 'Los Suns' jerseys set for Cinco de Mayo - ESPN.

(2) - Edward Elliot, U.S Sports Diplomacy ,op.cit, p.30

(3) - IOC Chief, Bejing Olympic Games "Truly Exceptional Games", 24 August 2008, http://english.peopledaily.com.cn/90001/90776/90883/6485412.html.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

كان ذلك بسبب الجدل الدائر حول تصنيع الزي الأولمبي الأمريكي في المصانع الصينية، أو مزاعم تعاطي المنشطات ضد السباحين الصينيين اللذين حطما الأرقام القياسية، «يي شيون» و «سون يانغ»، أو مزايا نظام التدريب الصيني المُسيطر عليه من قبل الدولة أو التساؤلات حول من سيفوز بالميداليات في نهاية المطاف، فكانت الصين في طليعة الرياضة والسياسة العالميتين[1].

قدمت العديد من هذه النزاعات دليلاً على تسييس الرياضة في نظر الصين. وبالنظر إلى دبلوماسية البينغ بونغ عام ١٩٧١، فقد كانت حالة قيمة في استخدام الصين للرياضة كأداة في سياستها الخارجية وترسيخ مصطلح «الدبلوماسية الرياضية" . وكون المفهوم الصيني يركز على سمتين أساسيتين للدبلوماسية: الدبلوماسية سياسية، وهي سلوك دولة ذات سيادة. لذلك سخرت الصين الرياضة كأداة دبلوماسية لاكتساب الشرعية الدولية.

فبعد تأسيسها عقب الثورة، واجهت جمهورية الصين الشعبية معضلة أساسية ارتكزت على ضرورة الحصول على اعتراف دولي خصوصاً بعد تمسك حكومة جمهورية الصين السابقة بادعائها أنَها الحكومة الشرعية للصين وإصرارها على مبدأ «الصين واحدة» في جميع شؤونها الخارجية بما في ذلك تمثيلها للشعب الصيني في المنظمات الدولية، وبذلك فقد خدمت الرياضة هذا الهدف السياسي بكفاءة، فسعت جمهورية الصين الشعبية للانضمام إلى المنظمات الحكومية الدولية، مثل الأمم المتحدة، كما الانضمام إلى المنظمات الرياضية الدولية، مثل اللجنة الأولمبية الدولية.

في أيار 1954، ناقشت اللجنة الأولمبية الدولية قضية الصين في دورتها الخمسين، واعترفت بالاتحاد الرياضي لعموم الصين كلجنة أولمبية صينية بأغلبية 23 صوتًا مقابل 21 صوتًا. ومع ذلك، قام رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، أفيري برونديج، وهو أمريكي ، بإدراج «اللجنة الأولمبية لجمهورية الصين» في قائمة اللجان الأولمبية الوطنية المعترف بها من قبل اللجنة الأولمبية الدولية نظراً لعدم اعتراف أميركا حينها بجمهورية الصين الشعبية. وعند انتقال دورة الألعاب الأولمبية إلى ملبورن عام 1956، دعت اللجنة الأولمبية الدولية جمهورية الصين في تايوان بدلًا من جمهورية الصين الشعبية إلى بكين، منتهكةً بذلك مبدأ «الصين الواحدة» الذي تبنته أيضاً جمهورية الصين الشعبية، والذي يُعدّ أساس دبلوماسيتها. نتيجة لذلك، انسحبت اللجنة الأولمبية الصينية من اللجنة الأولمبية الدولية وخمسة عشر اتحادًا رياضيًا تابعًا لها بحلول عام 1958 .[2]

بعد دورة ألعاب ملبورن، مُنع الرياضيون من جمهورية الصين الشعبية من المشاركة في

(1)- Zhang Qingmin, Sports Diplomacy: The Chinese Experience and Perspective, The Hague Journal of Diplomacy, MARTINUS NIJHOFF PUBLIESHER, (8), 2013, p.211.

(2)-Zhang Qingmin, Sports Diplomacy: The chinese Experience and Perspective, The Hague Journal of Diplomacy 8 (2013) 211-233, MARTINUS NIJHOFF publisher, p.217.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

المسابقات الرياضية الدولية، تمامًا كما استُبعدت الصين من المنظمات الدولية الحكومية الرئيسية، وكان الاتحاد الدولي لتنس الطاولة (ITTF) استثناءً واحدًا. ولأن اتحاد تنس الطاولة الصيني التابع لجمهورية الصين لم ينضم إلى الاتحاد الدولي لتنس الطاولة، انضمت جمهورية الصين الشعبية إلى الاتحاد الدولي لتنس الطاولة كأول دولة صينية تنضم إليه في عام 1953. ولذلك، لم يكن لديها سبب للانسحاب من الاتحاد الدولي لتنس الطاولة. ومرة أخرى لعبت السياسة دورًا في ذلك، كان رئيس الاتحاد الدولي لتنس الطاولة «إيفور مونتاغو»، شيوعيًا بريطانيًا بارزًا ويساريًا معروفًا. وقد زار جمهورية الصين الشعبية في عام 1952، وكانت لديه ميول إيجابية تجاهها. وبغض النظر عن قرار اللجنة الأولمبية الدولية، أيد مونتاغو عضوية جمهورية الصين الشعبية في الاتحاد الدولي لتنس الطاولة، وبينما مُنعت الصين من المشاركة في رياضات دولية أخرى، فقد تمكنت من المنافسة في بطولات تنس الطاولة. بعد عام من انسحاب الصين من جميع الاتحادات الرياضية الدولية الأخرى، فاز رونغ غوتوان «Rong Guotuan) بالميدالية الذهبية في فردى الرجال في بطولة العالم الخامسة والعشرين لتنس الطاولة عام 1959. ومنذ ذلك الحين، لعب المنتخب الصيني دورًا مهيمنًا في عالم تنس الطاولة لأكثر من 60 عامًا[1]. وهذا أحد أسباب تحوّل تنس الطاولة إلى الرياضة الوطنية الصينية. والأهم من ذلك، أنه وفّر المنصة لدبلوماسية تنس الطاولة عام 1971.

إلاَ أن التقارب الصيني – الأمريكي، الذي تيسّر بفضل «دبلوماسية تنس الطاولة» عام 1971، أدى إلى إزالة العقبة أمام استعادة جمهورية الصين الشعبية لمقعدها في الأمم المتحدة وإقامة علاقات دبلوماسية مع القوى الغربية الأخرى. مهّد هذا الإنجاز السياسي في انضمام الصين إلى المنظمات الحكومية الدولية الطريق أمامها للمشاركة في اللجنة الأولمبية الدولية وغيرها من المنظمات الرياضية الدولية.[2]

تُوضح تجربة الصين المبكرة مع الأنظمة الرياضية كيف أنَ السياسة تُعيق الرياضة، وكيف أنَ الرياضة تتبع السياسة. ففي عام 1972، استُبدل رئيس اللجنة الأولمبية الدولية «برونداج Brundage» ليحل مكانه «اللورد كيلانين Killanon» من أيرلندا، الذي رأى أنَه من الضروري إعادة الصين إلى اللجنة الأولمبية الدولية ، وأن السبيل الوحيد للمضي قدمًا هو حل مشكلة تايوان. هذا وقد سعى العديد من الشخصيات في الحركة الأولمبية إلى إحداث تغييرات معتبرين أنَ أي منظمة دولية لا تضم دولةً تمثل ربع سكان العالم لا يمكن أن تكون مكتملة. ووفقاً للميثاق الأولمبي لا يحق إلاَ لمنظمة وطنية واحدة تمثيل الصين في أي كنظمة رياضية دولية. وبالتالي أصبحت «اللجنة الأولمبية الصينية COC» هي الممثل

(1) – Fifty Glorious Years in Table Tennis, translated by Shao Da,7 September 2002,

(2) - Reinstatement in the Olympic Movement, 27/3/2004, https://en.olympic.cn/china_oly/history/2004-03-27/565023.html.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed
Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

الشرعي الوحيد في اللجنة الأولمبية الدولية[1].

فقد استخدمت الصين خلال الحرب الباردة، الدبلوماسية الرياضية بشكل أساسي للخروج من عزلتها، واكتساب شرعية دولية، ودعم الثورة. وكان تحسن علاقات الصين مع المجتمع الدولي عمومًا، والولايات المتحدة خصوصًا، سببًا ونتيجة لتخفيف حدة التوترات في الحرب الباردة. وقد أتاح هذا المناخ الدولي المتغير فرصًا ووظائف جديدة للدبلوماسية الرياضية، كما يتضح من حالة دبلوماسية تنس الطاولة الشهيرة.

من المهم الإشارة إلى أن دبلوماسية تنس الطاولة لم تكن ممكنة إلا لأن الصين والولايات المتحدة كانتا تسعيان إلى تغيير وتحسين علاقاتهما الثنائية المتوترة، وذلك لاعتبارات استراتيجية وغيرها. وكان كل من الرئيس الأمريكي نيكسون والرئيس الصيني ماو يبحثان عن فرص من شأنها خلق إظهار نوايا حسنة.

(1) - Ibid.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

الخاتمة

إذن فقد تم توظيف الرياضة في العلاقات الدولية كشكلٍ من أشكال الدعاية السياسية الخارجية دعماً لهيبة نظام الحكم وتفوقه الاقتصادي ، وأحياناً لدعم العلاقات الودية مع الدول الأخرى أو التعبير عن الخصومة السياسية تماماً كما فعلت الولايات المتحدة الأميركية، أو في سبيل تكريس الاعتراف الدولي وهذا ما أظهره تعامل الصين مع الرياضة خصوصاً في مباراة البنيغ بونغ.

إلاَ أنَه بات واضحاً وخصوصاً من خلال دبلوماسية البينغ بونغ أنَ الرياضة تشكل عاملاً مساعداً في الدبلوماسية وليست سبباً مباشراً للاختراقات أو الانهيارات الدبلوماسية، ولا تؤثر على موازين القوى في العلاقات الدولية بل تعكس تلك الموازين. وبالتالي لا يمكن إيقاف تدهور العلاقات الثنائية أو الانهيارات الدبلوماسية بالدبلوماسية الرياضية وحدها خصوصاً انَ العلاقات العدائية تغلق الأبواب أمام كافة الوسائل الدبلوماسية ، بما فيها الدبلوماسية الرياضية.

النتائج

1- إنَ الأهمية المتزايدة للرياضة أكدت تحول الدبلوماسية التقليدية إلى دبلوماسية جديدة؛

2- أظهرت دبلوماسية البينغ بونغ أنَها كانت عامل مساعد في تحقيق التقارب الأميركي-الصيني؛

3- عكست دبلوماسية البينغ بونغ تغير موازين القوى في النظام الدولي بمشاركة الصين بالمباراة وخروجها من عزلتها؛

4- تشكل الدبلوماسية الرياضية أحد أهم تطبيقات القوة الناعمة.

التوصيات

1- من الضروري إبقاء الرياضة بعيدة عن السياسة؛

2- عدم جعل الرياضة أداةً عقابية في يد الدول ؛

3- عدم استخدام الرياضة كمنصة للترويج للتفوق العرقي أو التمييز العنصري؛

4- جعل الرياضة كأداة للتقارب بين الشعوب، وتيسير السلام وتعزيز مجتمع مسالم؛

5- استخدام الرياضة في سبيل تحقيق التنمية المستدامة .

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed
Scientific Research
Monthly scientific journal

Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

لائحة المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية

أ- الكتب

1. اسماعيل الغزال، قانون التنظيم الدولي- المصادر والرعايا، دار المؤلف الجامعي، الجزء الأول، بيروت، 1999.
2. توفيق الحاج، كرة القدم في ملعب العلاقات الدولية- الدور الجيوسياسي للساحرة المستديرة، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2025.
3. جوزيف.س. ناي، القوة الناعمة وسيلة الناجح في السياسة الدولية، ترجمة د. محمد توفيق البجيرمي، الطبعة الأولى، العبيكان، المملكة العربية السعودية، 2007.
4. ريمون حداد، العلاقات الدولية، دار الحقيقة، بيروت، الطبعة الأولى، 2000.
5. فرج جبران، العالم كما رأيته: اليونان، الناشر مؤسسة هنداوي ، 2022.
6. كمال الدين عبد الرحمن درويش، والسعني خليل السعدني، الاحتراف في كرة القدم (المفهوم-الواقع-المقترح)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، طبعة أولى، 2006.
7. محمد السيد سليم، ورجاء إبراهيم سليم، اللعاب الرياضية في العلاقات الدولية، الهيئة المصرية العالمة للكتاب، القاهرة، 2010.

ب- الدراسات

1. درية شفيق بسيوني، المثلث الإستراتيجي وتوازنات القوى في الثمانينيات، مجلة السياسة الدولية، العدد 101، 1990.
2. سمير كرم، العلاقات الأميركية- الصينية، مجلة السياسة الدولية، العدد 27، السنة الثامنة، أكتوبر 1972.
3. عماد منصور، السياسة الخارجية الصينية من منظار الثقافة الإستراتيجية، دراسات عربية، العدد (21)، 2016.
4. فرانسوا غودمو، العلاقات الصينية- الأميركية – الجذور التاريخية والمستقبل الغامض، مركز الجزيرة للدراسات، 27 تشرين الأول 2013.
5. نور الدين العسل، الرياضة في العلاقات الدولية: بين القومية والكوسموبوليتية، مجلة الناقد للدرسات السياسية، المجلد (05)، العدد (02)، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2021.
6. هيثم أبو المعاطي الدكروري، الدبلوماسية الرياضية في القانون الدولي: بين تعزيز العلاقات الدولية وحماية السيادة الوطنية، المجلة المصرية للقانون الدولي، المجلد (81)، العدد (1)، 2025.

العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي (CC BY 4.0)

ج- الرسائل الجامعية

1. بوعرفة فراح، La Diplomatie sportive: enjeux et perspectives، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2022-2023.
2. فراج بوجنون، الدبلوماسية العامة الأمركية في فترة الحرب الباردة دور الوكالة الأميركية للإعلام في تأطيرها، رسالة ماجيستير في العلاقات الدولية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2018.

2- الكتب باللغة الأجنبية

Ouvrages:

1. Edward Hallet Carr, The Twenty Years' Crisis 1919-1939- An Introduction To The Study Of International Relations, London, MACMILLAN & CO LTD, 1946.
2. Henry Kissinger, A la Maison Blanche 1968-1973, Paris, Ed. Fayard, 1979.
3. Pascal Boniface, Football et mondialisation, Armand Colin, 2010.
4. Robert Frank, Pour l'histoire des relations internationales, sous la direction de Robert Frank, Presse Universitaire de France, 1ère Edition, 2012.

Articles:

5. Aldo Rebelo, Football, mondialisation et identité nationale, Revue internationale et stratégique, IRIS Edition, 2014/N:94.
6. DEPARTEMENT OF STATE, UNITED STATES OF AMERICA, OFFICE OF THE HOSTORIAN, Foreign relations of the United States, 1969-1076, volume XVII, China, 1969-1972, 203. Joint Statement Following Discussions with Leaders of the people's Republic of China, Shanghai, 27 February 1972.
7. Dorota Woriniecka- Kryzanowska, State, Sport and Resistance: A Case of Palestinian Sports Clubs in the West Bank, International Review for the Sociology of Sport, no. 7, 2020.
8. Edward Elliot, U.S Sports Diplomacy, Center on Public Diplomacy, Figueroa Press, Los Angeles, August 2022.
9. EVELYN GOH, Constructing the U.S Rapprochement with China, 1961-1974- From "Red Menace" to "Tacit Ally", Published by The Press Syndicate of The UNIVERSITY PF CAMBRIDGE, USA, 2005.
10. Gidfred Asante, Joseph Oluwaseyi, Emmanuel OK, Bamty William, Globalization and Sport: The impact of globalization on sports, including the spread of sports culture and international competition, February 2025.
11. Kwok-sing Li, A Glossary of Political Terms of the People's Republic of China (Hong Kong: The Chinese University Press, 1995.

Issue 29, Vol 10, Year 3 | May 2026 | Zul Qi'dah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

12. Mike Revzin, 50 Years Ago: Ping-Pong Diplomacy Changed THE World, US-China Review, Spring 2021.
13. N.G. Mirzayeva, THE ROLE OF SPORTS DIPLOMACY IN CONTEMPORARY INTERNATIONAL RELATIONS: A CASE STUDY OF THE OLYMPIC GAMES, Sport Science Journal, Vol.(6), Nº3, 2024, Scientific News of Sports Academy, Azerbijan.
14. Pierre Collomb, "Sport et Etat, POUVOIRS (revue française d'études constitutionnelles et politiques, intitulé "LE SPORT", nº 61, PUF, 1992.
15. Zhang Qingmin, Sports Diplomacy: The Chinese Experience and Perspective, The Hague Journal of Diplomacy, MARTINUS NIJHOFF PUBLIESHER, (8), 2013.

Thèses:

1. Noam Kochavi, A Conflict Perpetuated : China Policy during the Kennedy Years, A thesis submitted in conformity with the requirements for the degree of Doctor Philosophy, University
2. of Toronto, National Library of Canada 1999.

المواقع الإلكترونية:

1. أتلانتا 1996: إرباك غير متوقع وانجازات خارقة في الأعاب المئوية على الأرض الأميركية، مونت كارلو الدولية، 21/7/2024، أتلانتا 1996: إرباك غير متوقع وإنجازات خارقة في الألعاب المئوية على الأرض الأميركية
2. الألعاب الأولمبية الصيفية 1996، الألعاب الأولمبية الصيفية 1996 – ويكيبيديا.
3. الأمم المتحدة والهدنة الأولمبية، الأمم المتحدة والهدنة الأولمبية | الأمم المتحدة
4. الطاهر المعز، اقتصاد القطاع الرياضي، من خلال نماذج أديداس وبوما!، ساحة التحرير، 2 يونيو 2025،

www.sahat-altahreer.com

5. توفيق المديني، تركيا وأرمينيا- تطبيع صعب، إيلاف، 16 أكتوبر 2009، تركيا وأرمينيا.. تطبيع صع عام 2026 على موعد مع أضخم مونديال في ملعب ترمب، الشرق الأوسط، 28 كانون الأول 2025، عام 2026 على موعد مع أضخم مونديال في ملعب ترمب.
6. Reinstatement in the Olympic Movement, 27/3/2004, https://en.olympic.cn/china_oly/history/2004-03-27/565023.html.
7. "Le sport c'est la guerre, les fusils en moins",(G.Orwell, 1945)- La guerre, un sport comme les autres, 11 Février 2014, radiofrance, https://www.radiofrance.fr/franceculture/podcasts/culturesmonde/le-sport-c-est-la-guerre-les-fusils-en-moins-g-orwell-1945-2-4-la-guerre-un-sport-comme-les-autres-7282852 .
8. "Los Suns" jerseys set for Cinco de Mayo, Associated Press, 4 May 2010, 'Los Suns' jerseys set for Cinco de Mayo - ESPN.

العدد 29، المجلد 10، السنة الثالثة | أيار (مايو) 2026 | ذو القعدة 1447
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي (CC BY 4.0)

9. Fédération Internationale de Football Association (FIFA), Regulations on the Status an Transfer of Players, incl. interim regulatory framework, July 2025, Article (2), Regulations-on-the-Status-and-Transfer-of-Players-July-2025-edition.pdf.
10. Fifty Glorious Years in Table Tennis, translated by Shao Da,7 September 2002, http://www.china.org.cn/archive/2002-ain .
11. Franklin Delano Roosvelt, The Four Freedoms, delivered 6 January ،American Rhetoric :Franklin D .Roosevelt» -- The Four Freedoms.«
12. International Olympic Committee, OLYMPIC CHARTER, in force as from 17 July 2020, Fundamental Principles of Olympism, par (3), (4), p.11, https://stillmed.olympic.org/media/Document%20Library/OlympicOrg/General/EN-Olympic-Charter.pdf.
13. IOC Chief, Bejing Olympic Games "Truly Exceptional Games", 24 August 2008, http://english.peopledaily.com.cn/90001/90776/90883/6485412.html.
14. Mahfoud Bahbouhi, Le Soft Power, Une Force Nécessaire Pour La Diplomtatie, Le soft power, une force nécessaire pour la diplomatie – Geopolitique.ma.
15. Office of The Historian, Kennan and Containment, 1947, Milestones in the History of U.S. Foreign Relations - Office of the Historian.
16. Stuart Murray, Sports Diplomacy: Origins, Theory and Practice: what role does and should sport paly in international relations and diplomacy? Site of international Olympic Academy, https://www.history.com/news/olympic-boycotts.
17. The XI[TH] Olympic Games Berlin, 1936, Berlin 1936 Summer Olympics - Athletes, Medals & Results,